

## تدبر القصص الحلقة 8 | الخطوات التشغيلية لتدبر القصص

### (الجزء 3)

شريف طه يونس

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضلله ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد رسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة - 00:00:06

جديدة من حلقات تدبر القصص تلك الحلقات التي نتناول بها نتناول فيها المنهاج الامثل والتعامل الاكمل مع القصص. كيف ننتفع بها؟ كيف نسعد بها علما وعملا وكنا وصلنا لمحطة في منتهى الالهامية وهي محطة الالية والمنظومة التشغيلية او محطة الخطوات التشغيلية. او عايزين نعرف تفصيلا كيف نتدبر القصص - 00:00:26

وكنا اتفقنا على ان في عدنا تلت مراحل مرحلة بنسماها مرحلة التجهيز ومرحلة بنسماها مرحلة التنفيذ ومرحلة تليها اسمها مرحلة التعزيز وكنا في مرحلة التجهيز وكنا بنقول ان احنا محتاجين نجهز آآ نفسنا من ناحية النية - 00:00:48

ومحتاجين بربو شوية امور معلوماتية عايز معلومة عن معلومات عن حاجات ربنا وصاني بيه زي التفكرو زي الاعتبار وزي التزكي وغيرها الله سبحانه وبحمده لما آآ انزل هذا الكتاب لم ينزله ليقرأ الناس - 00:01:06

لم ينزله ليسمعه الناس لم ينزله ليجودوه او يحفظوه. وانما انزله ليتذكى به الناس. قال ربى قد افلح من تذكى وقال ربى ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زakah - 00:01:26

بعد التسوية يعني بعد نعمة التسوية تأتي التزكية كيف يتذكى المرء؟ ويمكن انا حتى شخصيا باوثر العبارات الوحي اه عمارة التزكية على ما يسمى اليوم التربية. الدهاردة نقول عايزين نتربي عايزين نتربي. ربى لما استعمل كلمة يتذكى. ليه بقى - 00:01:42

تزكية عند العرب فيها بعدين مهمين جدا. بعد اه بنسماه بعد الصفاء وبعد تاني اللي هو بعد النماء فالتزكية تصفيه وتنمية او بالعبارة المعاصرة ممكن نقول تطهير وتطویر فانا تزكیت يعني انا اتصفیت اتصفیت من ايه؟ من الشوائب - 00:01:59

يعني انا تطهرت تطهرت من الافات تطهرت من السلوكیات يعني غير محمودة فمش بس كده انا تزكیت يعني اتنمیت يعني انا تطورت يعني فيه ناس وفيه زرع حصل في نزق وفي زرع حصل - 00:02:22

وده اللي احنا للأسف الشديد ما بنتبهش له. فنجد كتير مثلا من الناس ممكن ترکیزه الكبير على النزع. طب فين الزرع ممكن احنا مرکزين اكتر على التطهير وبنهمل التطهير للأسف الشديد. فممکن نلاقي واحد ایوة شکله جميل وتمام وزي الفل وربما يكون يعني ما شاء الله بقى - 00:02:41

عنه مش عارف المكانة الفلانية ولا عنده المنصب الديني الفلانی ولا عنده لكن تجد ان هو عنده افات. هذه الافات ربما تكون مهلكات ربما تكون هذه الافات مهلكات ولا ينتبه المرء لذلك - 00:02:59

المهم الشاهد اللي عايز اقوله ان التزكي هو تطهير وتطویر طيب ربنا امرنا ان احنا نتزكى بالقرآن كل ومنه القصص نتزكى بالقرآن كل ومنه القصص اه سيدنا ابراهيم لما حب يدعی لهذه الامة دعاء - 00:03:12

اختار هذا الدعاء النفيس. قال ربنا وابعث فيهم رسولنا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز

الحكيم الانبياء باختصار كانت رسالتهم التزكية جاءوا لتزكية البشرية. جاءوا لتزكية النفس الانسانية - 00:03:31

ولذلك لم تصنع نفس انسانية كتلك النفس التي صنعتها القرآن الكريم عشان كده كنا بنقول ببساطة من لم يتذكر لم يتعلم اللي ما تزكاش كانه ما تعلمش القرآن الكريم. ازاي ان انا اصلا علاقتي بالقرآن الكريم تكون علاقة تزكية - 00:03:53

ان القرآن على طول الخط يطهري ويطهريني يطهري من من افات ويساعدني على سد ثغرات ويطهريني بمميزات ازاي اللقطة دي تحصل؟ ازاي ان انا شخص النهاردة يا جماعة الخير اي انسان بيكون عنده اي علاقة باي حاجة في الدنيا بتوثر فيه - 00:04:08  
ازاي انا يكون عندي علاقة بكتاب ربنا من عشرين سنة وما تطهريتش من حاجة وما اتطورتش بحاجة عايز افهمها دي مش مش متخيلاها اصلا ويكون اللي بين ايدينا ده اعظم كتاب يزكي في الوجود - 00:04:28

في كل مقومات التزكية فلذلك انا حابب اكده لحضراتكم على مسألة مهمة يمكن هنتناولها في نهاية الحلقات دي كل كل جميل كل جميل. القرآن يرشد اليه ويحمل عليه وكل رذيل - 00:04:46

القرآن ينهى عنه ويحذر منه لازم يلتفت لده. عشان كده ببساطة شديدة جدا لما هنيجي في الاخر نقول القصة القرآنية ودورها في آلي الحد من من التطرف. القصة القرآنية ودورها في مكافحة الالحاد. القصة القرآنية ودورها في تعديل السلوك - 00:05:04  
الكلام ده مش غريب لأن اسمها القصة القرآنية والقرآن بيعمل كده عشان بس حضراتكم تتجلّى لكم النقطة دي شوفوا ربنا مثلا بيقول بيقول ايه؟ بيقول وكلّا نقص عليك من انباء الرسل - 00:05:24

ما تتسلّى وتستمتع به ما نثبت به فؤادك. يعني القصة دي لو ما سبّتنش فؤادك انها ما حصلتش ليها مقصود وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى يعني الحق المخرج المعرفي الموعظة والذكرى المخرج الوج다尼 - 00:05:41  
وكمان المخرج المحب. دي حاجة عظيمة قوي في القصة القرآنية ان الشخص بعد القصة بيخرج بالمعلومات ويخرج بداعف وحوارف عنده عنده اتجاهات اتجاه ناحية الخير الفلاّني اتجاه ناحية اجتناب الشر الفلاّني - 00:06:09

وبيخرج كمان بمهارات يعمل ايه؟ ايه الخطوات اللي ياخدها عشان كده خطاب تعليم متكمّل في وكلّا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك والله سبحانه وبحمده مثلا وهو بيكلّم النبي صلّى الله عليه وسلم عن القصص - 00:06:26

بيقول له ايه يقول له ذلك من انباء الغيب نوحّيها اليك. ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين يعني القصص دي المخرج يعني الشخص مش مش بيسمعها عشان يسمعها لا عشان يصبر - 00:06:44  
عشان يثبت عشان يتطهّر عشان يتتطور. بيقى القصص تدي تبصير وتدى تصوير وتدى تطهير وتدى تطوير وتدى تنوير وتدى تعمير القصصين والكلام ده كله تديني التبصير تبصّرني بصائر يعني هذا بصائر من ربكم. تديني تصوير فاصبر ان العاقبة للمتقين. تديني تطهير - 00:07:04

تزكية تديني تطوير تزكية. تديني تنوير ربنا وصف القرآن بانه ايه؟ وكذلك اوّحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت ادرى من الكتاب لكن جعلناه نورا نهدي به من يشاء من عبادنا - 00:07:33

وتدى تعمير تعمير. الانسان يعمر الكون. يعمر هذا الكون. يعمر هذه الدنيا فالشاهد ببساطة شديدة دي شوية معلومات مهمة قوي عرفناها في مرحلة التجهيز. عايزين نروح لمرحلة التنفيذ بقى مرحلة التنفيذ كنا اتفقنا في الحلقة قبل الماضية - 00:07:45  
ان فيها عايزين يعني نجاوب على على اربع يعني اسئلة مهمة قوي ايه هي المدخلات ايه هي المخرجات؟ ايه هي العمليات؟ ايه هي القياسات؟ طب المخرجات خلونا نبدأ بها معلش نيجي من الاخر - 00:08:02

يعني انا عايز اخرج من ايه بالقصة عايز اخرج بمخرج معرفي ومخرج وجداّني ومخرج مهاري. كل قصة نحط كده. نقول ايه مخرجها المعرفي؟ الوجداّني المهاري. وده اللي بيقوله الناس في التعليم - 00:08:17

المخرج المعرفي ايه المعلومات اللي انا خرجت بها من القصة طيب المخرج الوجداّني انا بقىت حاسس بايه؟ عايز اعمل ايه؟ متوجه ناحية ايه؟ مайл لايه بقى دي الميول تبقى المعلومات والميول - 00:08:29

طيب المهارات انا هعمل ايه اللي القصة دي وجهتني ان انا اعمله باختصار الكلام ده كله المعلومات والميول والمهارات هدفها ان

انا اتزکی طیب کده عرفنا المخرج طب ایه المدخلات هتبقی عبارة عن ایه؟ المدخلات ببساطة شديدة جدا - 00:08:45

هیبقی انا کشخص متعلم جاهز للتعلم زائد القصة. طب القصة منین؟ وهنا لقطة مهمة هنتكلم عنها ونختتم بها حلقتنا النهاردة انا بوصیه بحاجة مهمة جدا ان انت حضرتك لما تیجي مثلا تتناول قصة سیدنا ادم - 00:09:06

من فضلك جمع كل الایات اللي تخص سیدنا ادم ماشي؟ واقرا تفسیرها من تفسیر موثوق. ایا كان بقی التفسیر ده مسلا تفسیر ابن عطیة تفسیر مغربي تفسیر القرطبي تفسیر مغربي - 00:09:25

آآ ایا كان هتروح التفسیر المیسر عمله مجمع الملك فهد مختصر في التفسیر تفسیر السعدي. المهم تفسیر موثوق هات الایات وهات تفسیرها. وکده حط ده قدامک المدخلات کانه المادة الخام. اللي لسة قدام - 00:09:38

طب حد يقول لي يا دکتور بس انا مش هعرف اعمل کده. ممکن تروح لكتاب فيه الكلام ده. يعني فيه مسلا سلسلة کتب لدکتور اسمه صلاح الخالدي. هو هو الکتب دی هو بیعمل فيها - 00:09:52

لکن بیجمع القصة دي من القرآن الكريم حطها قدام عینیک. وتفسیرها تفسیرها طیب کده بس لأن المعلمات اللي في السنة اللي تخص القصة دي المعلومات الصحيحة فيه ناس عملت کده زی في آآ عالم اسمه سلیم الھالی وفيه عالم تانی اسمه العلي وغیرهم. عملوا ما صح في السنة مما يخص القصة دي - 00:10:02

والله ممکن الکتب بتاعة الدکتور صلاح قیدی اللي قلنا عليها دی انت حضرتك تشوف فيها قصة سیدنا ادم وتأخد بس المادة الخام وتحطها قدام عینک اعمل ایه في المادة الخام دی؟ انا خلاص وفترت المادة الخام اھو جاهزة قدام. الایات جاهزة وتفسیرها جاهز - 00:10:26

ایه بقی الخطوات اللي انا هاخدھا؟ هعمل ایه؟ ومن بعده ایه؟ ومن بعده ایه؟ ده اللي نتكلم عنه في الحلقة القادمة ان شاء الله. قدر الله اللقاء والبقاء اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم ولكن. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك 00:10:40 -